للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل



للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٢٨٥ حيفا الاحد في ٦ ايار سنة ١٩٢٨ و ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

May Sunday 6 1928 Vol 20 No 1285

انباء بلاد العرب

موقف سوريا السياسي

لسنا نعلم اذا كان يصح ان نهنيء سوريا بموقفها السياسي الجديد او ان ننتظر لنرى ما يكون من امر الوطنيين وتصريفهم الامور

لا ريب في ان الامة قدرت مابذله الثوار من جهود واراقوا من دماء ولولا ذلك لما وضعت ثقتها بالذين كانوا الى الان وطنيين وجعلتهم يفوزون بالانتخاب للجمعية التأسيسية في الشام وحلب وحمص وحماه على طول الخط

العرب السوريون قاموا في هذه المعركة الانتخابية بما عليهم فقد رضعوا الثقة كاملة وسلموا كل القوة والحقوق للذين أصطلح على تسميتهم بالوطنيين فلم يبق على الامة ادنى حق ولا يمكن مطالبتها باكثر مما فعلت

والسلطة الفرنساوية الممثلة بالمسيو بونسو وقفت اشرف موقف تقفه ادارة مستعمرة او حكومة وطنية في بلادها ومع قومها فقد تركت للاهالي حرية الانتخاب التامة ولم تتداخل بوسيلة من الوسائل لقطع الطريق على الوطنيين . فالمسيو بونسو احد رجلين اما ان يكون قد جنح الى التفاهم مع الوطنيين بعد ان تأكد اخلاصهم ورغب في التعاون واياهم على قاعدة تبادل المنافع او انه اراد ان يترك لهم فرصة ليجربوا انفسهم ولتجربهم الامة وعلى كلا الحالين فموقف المسيو بونسو كان شريفاً بكل معنى الكلمة وحكيماً جداً

بينما نحن نسطر هذه الصفحة المجيدة التي خطها عرب سوريا في انتخاباتهم للجمعية التأسيسية ننظر الى المستقبل ونحن تحت تأثير عاملين عامل الخوف وعامل الامل

عامل الخوف من ان يكون الذين يلقبون بالوطنيين لبسوا ثوب الوطنية واستخدموا دماء شهدائها وجهود ابنائها البررة ليصلوا الى كراسي الحكم فيوزعون الوظائف بعضهم على بعض ويقتسمون الرواتب ويقترعون على لباس الامة كما اقترع الجند الروماني على لباس المسيح المصلوب فتعود الى الشكوى منهم وتستعين بالسلطة عليهم . او من ان يكونوا جهلاء لا يعرفون كيف يوفقون بين محافظة الحقوق الوطنية واحترام المصالح الفرنساوية فيندم الفرنساويون على تساهلهم فتعود سوريا الى شر مما كانت فيه

وعامل الرجاء هو ان يكونوا قد استفادوا من التجارب فيضعون نصب اعينهم خدمة المصلحة العامة فيقدمونها على كل شيء ويعملون لها بارادة قوية وعزيمة ماضية وكياسة سياسية تضمن لهم صون الحق الوطني ودوام التفاهم مع الفرنساويين

نحن وان كان قلبنا ممتلئاً سروراً بالنتائج التي حصلت الا انه لا يمكننا اخفاء مخاوفنا فنحن بين التفاؤل والتشاؤم

لا ننكر اننا تفاءلنا كثيراً في اول عهد حكومة فيصل بالشام . ولكننا عدنا الى التشاؤم لما زرنا سوريا للمرة الثانية قبل سقوط حكومة فيصل بنحو ثلاثة شهور

ولا ننكر اننا تفاءلنا كثيراً بقدوم الامير عبد الله الى شرق الاردن ولكننا تشاءمنا كثيراً لما زرنا تلك المنطقة في آخر سنة ٩٢٢ ولم نكتم تشاؤمنا يومئذ

لا ننكر اننا تفاءلنا كثيراً بالحركة الوطنية في فلسطين لما عقدنا المؤتمر الثالث في حيفا ولكن التشاؤم بدأ يتغلب علينا منذ انعقاد المؤتمر الرابع وظهور الاغراض في كيفية انتخاب الوفد ولم نكتم يومئذ ذلك التشاؤم

الم يكن صبحي بك بركات من صميم الاستقلاليين ؟ لماذا نزعت منه الثقة لما صار رئيساً لحكومة سوريا ؟

اليس مظهر باشا رسلان من اركان

الاستقلاليين ايضاً ؟ الم يشعر الناس بان سياسته في رياسة حكومة شرق الاردن كانت اميرية

الم يكن سمو الامير عبد الله ابن المنقذ قداتى لينقذ سوريا من مخالب الاستعمار .

نحن نخشى من الوطنيين ان يبقوا ضحايا وطنية الى ان يتولوا الادارة فيستفيدون من ثقة الامة بهم ومن نشوة الفرح التي تستولي عليها بعد ان تصعدهم الى كراسي الحكم فينقلبون عليها وعندنا امثلة كثيرة من هؤلاء الذين لا يعودون يخدمون سوى مصالحهم ومنافعهم و يجعلون انفسهم مطايا استعمار فتصير البلاد بعد حين تطالب من السلطة ان تخلصها منهم كما هو الحال اليوم في شرق الاردن التي كانت بالامس مستقلة

حذار ايها الوطنيون من احتقار دماء الشهداء وضحايا المخلصين وشقاء الاطفال وعويل الارامل والثاكلات . حذار من الاستهتار بما خسرته الامة من اموال ورجال . حذار من الاستهانة بثقة الامة فهذه ثالث او رابع تجربة وفشلها يجعل الامة تنقم ويقول الفرنساويون لجمعية الامم والرأي العام في العالم تعالوا وانظروا فهؤلاء هم الوطنيون في سوريا الذين يطلبون الحرية والاستقلال .

ليس بالامر السهل اذا انحدرتم بالامة من هذا المستوى ان تعودوا وترتفعوا اليه فالفرنساويون ليسوا اماً حنوناً تداعب اولادها الصغار بل هم يمثلون دولة عظيمة لها مصالح وسياسات دولية فكونوا رجالاً وحققوا امال الامة واحملوا الفرنساويين على الاعتقاد برجولتكم فتغيروا اتجاه السياسة الاستعمارية في بلاد العرب وتدخلوا البلاد العربية في طور جديد . فالى الامام ايها الرجال الى الامام يا ابناء الرجال .

بلاغ رسمي

قد رفعت الحكومة السورية جميع القيود التي وضعتها بشأن الجدرى اعتبارا من ١٢ الجارى ولذلك لا يقتضي على المسافرين من فلسطين الى سوريا ان يحملوا بعد الان شهادة التطعيم بلقاح الجدرى

الموقف السياسي الاخير في شرق الاردن

حول المعاهدة

تكاثرت علينا الرسائل من جميع انحاء شرق الاردن بخصوص المعاهدة وقد اقتطفنا من اربعة منها ما يلي :

لقد اطلع الرأي العام العربي على نصوص الاتفاقية التي نشرتها جريدة الحكومة الرسمية بامارة شرق الاردن ووسمتها بالمعاهدة وها نحن ندرج فيما يأتي ما تلا نشر هذه المعاهدة من الاطوار الوطنية وما اليها من تفاصيل راجين من الصحف العربية ان تتفضل بنقل هذه التفاصيل معتذرين الى اصحابها بضيق الوقت و بما يتخلل هذا الضيق من معاملات حالت دون ارسال التفصيلات الكافية الى اكثر من جريدة في فلسطين واخرى في مصر واخرى في سوريا .

هل من معاهدة

ان الذين اطلعوا على لغة المعاهدة ادهشهم ولا شك ذلك الاسلوب الركيك الذي ربما تعمده المترجمون لغرض في نفس يعقوب والذين قرأوا المادة « ٢٥ » من صك الانتداب الفلسطيني والشروح التي اضيفت لهذه المادة ووسمتها الحكومة البريطانية بصك الانتداب على شرق الاردن يعلمون ان المعاهدة الاخيرة ان جازت التسمية ليست الا صورة طبق الاصل عما يرمي اليه صك الانتداب الفلسطيني في بلاد شرق الاردن وان صاحب السمو المعاهد قد تنازل عن حقوق كثيرة للبلاد نص عليها الصك التفسيري للمادة « ٢٥ » بابرامه مثل هذه الاتفاقية التي ليست في الحقيقة الا صك استعباد مستوفى الشروط ولما كان الكثيرون يعتقدون ان هذه الاتفاقية هي معاهدة بالمعنى الدولي ولما كانت حكومة شرق الاردن تستثمر هذا الاعتقاد بقولها (حسبكم من هذه المعاهدة انها جعلت حكومة بريطانيا تعترف بشيء اسمه « امارة شرق الاردن ») فقد اقتضى تنبيه انظار الرأي العام العربي لهذه النقطة الجوهرية والتي لا بد لنا في انارة ما حولها من الابهام من الرجوع الى ترجمة المعنى الانجليزي فان الكلمة التي في الاصل الانجليزي لا تعني لفظة «معاهدة» بل هي مأخوذة من الكلمة اللاتينية التي كان يطلقها الرومانيون والاثينيون والاسبارطيون على نوع التعاقد الذي كان يجري في ابان الانتخابات ولا سيما في روما بين حزبي الاشراف والعوام والذين قرأوا شيئاً عن التطاحن بين هذين الحزبين في تاريخ روما وكيف ان حزب الاشراف فيها قد سلم مكرهاً بحقوق العوام بالانتخاب والاشتراك بالحكم لان العوام هددوا « سنات » روما بهجر مدينة روما يعلم ان من بعض الطرق التي كان يعمد اليها اشراف روما لجعل اشتراك العوام في الحكم صفراً عن اليسار كان مساومة مرشحي العوام على بيع حقوقهم بالانتخاب للاشراف لقاء تنازل هؤلاء للعوام عن شيء من حقوقهم في الاراضي التي كانت ملكاً للاشراف وكان العوام يتصرفون فيها تصرف المزارعين فقط . فالكلمة الانجليزية التي ترجمت للعربية بكلمة « معاهدة » لا تعني هذا المعنى وانما تعني الاصل اللاتيني الذي صدرت عنه وهو الاسم الذي كان يطلق على الصكوك التي كان يتبادلها اشراف الرومانيين وعوامهم وبعبارة اخرى على الصكوك التي كان يشتري بها الشريف الروماني حق فرد من العوام في الانتخابات والاشتراك في الحكم . والكلمة اليوم تطلق في اللغة الانجليزية على المقاولات التي تعقدها وزارة المستعمرات مع موظفيها الرئيسيين والتي لا بد لكل موظف رئيسي في المستعمرات البريطانية من عقد واحدة مثلها بحيث تقوم لديه ولدى وزارة المستعمرات مقام بنود قوانين الموظفين في الحكومات الاعتيادية يرجع اليها في تعيين مسؤوليات ذلك الموظف ومن السؤال من اي موظف رئيسي في المستعمرات البريطانية يمكن التحقق من صحة ما ذكرنا لان كل موظف رئيسي يحمل مثل هذه الاتفاقية التي تعين واجباته ازاء مرجعه وواجبات مرجعه ازائه فالمعاهدة التي نشرت اخيراً في شرق الاردن وظنها الكثيرون معاهدة دولية حقاً ليست الا عقد من نوع العقود التي ذكرت ، ولهذا السبب يرجع السر على ما نظن في ركاكة الترجمة العربية وتعميتها وبالرغم عن ان الاستياء كان شاملاً في كافة ارجاء شرق الاردن لنشر مثل هذه المعاهدة و بالرغم عن ان الاصوات ارتفعت محتجة على مضمونها فقد كان شباب اربد المتعلم اسبق اهالي شرق الاردن لمعرفة الحقائق التي ذكرناها آنفاً من امر هذه المعاهدة ولهذا فان اهالي لواء اربد لم تقتصر مراجعتهم على رفض المعاهدة المنشورة او طلب تبديلها بل نظروا للامر كأن ليس هناك معاهدة وقاموا على قدم وساق يطالبون الحكومة المنتدبة بما يأتي:

١ تطبيق حكام بنود معاهدة ام قيس حرفياً

٢ اعتبار ان المادة «٢٥» من صك الانتداب الفلسطيني ملغاة بطبيعة الحال لان معاهدة ام قيس عقدت بين اهالي شرق الاردن وبين الحكومة البريطانية بعد نشر صك الانتداب الفلسطيني بعدة شهور ولان وزارة المستعمرات قد اعترفت في معاهدة ام قيس بان لا علاقة البتة لبلاد شرق الاردن بفلسطين وبالوطن القومي

٣ بما ان الحكومة البريطانية انما عمدت لتأييد احكام المادة «٢٥» في عام ١٩٢٢ اي بعد عقد معاهدة ام قيس بما يقرب من العام وفي ابان زيارة سمو الامير عبد الله الى لندن وذلك بطلبها من عصبة الامم تفسير هذه المادة فان عملها هذا كان منافياً كل المنافاة للاصول الحقوقية الدولية ولهذا فان اهالي شرق الاردن معذورون فيما اذا اعتبروا هذا العمل نكولا من الحكومة البريطانية عما تعهدت به لاهالي شرق الاردن في معاهدة ام قيس التي عقدها الماجور سمرست مع اهالي اربد وفي المعاهدة الموآبية التي عقدها المستر كامب مع اهالي الكرك والتي كانت تتضمن نفس المواد التي اشتملت عليها معاهدة ام قيس وعما تضمنه خطاب المندوب السامي في السلط في عام ١٩٢٠ وهم بناء على هذا النكول الواقع من جانب الحكومة البريطانية يرون لانفسهم الحق كل الحق فيما اذا كانت الحكومة البريطانية لا ترغب في القيام بتعهداتها التي حببت اليهم الانفصال عن سوريا بمطالبة عصبة الامم بالرجوع الى الوضع السياسي الذي كانت عليه بلادهم في عهد الحكومة الفيصلية والذي عينته معاهدة «سايكس بيكو» وعلى اسسها عقدت معاهدة ام قيس بتحريف جزئي ينحصر في طي ما نصت عليه معاهدة سايكس بيكو من اعتبار الشام عاصمة للجزء العربي الذي سيشمله الانتداب البريطاني .

وجاءتنا هذه الرسالة ايضاً

—✱ يوم الاربعا ١٨ نيسان ✱—

سألت دار الاعتماد الحكومة بصورة رسمية عما اذا كانت حكومة الامير مستعدة لتحمل المسؤوليات التي يمكن ان ينتجها بقاء خلقي باشا ورفاقه معتقلين وطلب قائد الجيش العربي للحكومة ان تختار للمعتقلين مكاناً بعيداً عن المعسكر بالنظر لما ينتجه اعتقالهم ضمنه من قلق في افكار الجنود والمسجونين وعندئذ ادركت حكومة حسن خالد باشا خطيئتها واسقط في يدها

—✱ دعوة المعتقلين الى المقر ✱—

دعي السادة عبد القادر التل، راشد باشا الخزاعي، نجيب بك الشريدي لمقابلة سمو الامير في المقر وقضوا ليلتهم هناك وتردد على المعسكر بعضهم بقصد اقناع المعتقلين الباقين ان وافقهم تفاهموا والامير ووافقوا على المعاهدة وانه خير لهم اي الخلقي باشا وسليمان باشا ومصطفى وهبي بك ان يذعنوا وان اذعانهم فيه الخير لانفسهم ووطنهم وقد قوبلت هذه التكليفات ممن عرضت عليهم بكل ازدراء

—✱ ليلة الخميس في ١٨ نيسان ✱—

قضى السادة راشد باشا الخزاعي ورفيقاه ليلتهم هذه في المقر والباقون في المعسكر وفي صباح الخميس دعي الباقون للشخوص الى المقر فلبى الطلب خلقي باشا وسليمان باشا ورفض مصطفى بك وهبي قائلا لا شأن لي في المقر ان كنت معتقلا فها انا هنا وان كنت حراً فدعوني انصرف

—✱ نهاية الاعتقال ✱—

صرفت الحكومة النظر عن اعتقال من ذكرنا واطلقت سراحهم ومن ثم صرفت النظر عن تطبيق قانون منع الجرائم على سليمان باشا السودي الذي كانت قررت نفيه لمعان وخلقي باشا للكرك وراشد باشا للشوبك واصرت على تطبيق القانون بشدة على مصطفى بك وهبي التل وقررت ان يقيم في عمان لمدة ستة شهور

—✱ هدوء الحالة ✱—

هدأت الحالة بعد ان افرج عن المعتقلين وانقضى نهار الجمعة بهدوء تام ولم تجد اية محاولة في اقناع الزعماء بارجاعهم عن مقرراتهم

—✱ السبت في ٢٠ نيسان ✱—

وصل الزعماء المعتقلون ما خلا مصطفى بك وهبي اربد واستقبلهم التلاميذ والاهلون بحفاوة زائدة وحماسة شديدة

—✱ الاحد في ٢١ نيسان ✱—

التأم كافة زعماء البلاد في قرية قميم للاستمرار على انتهاج الخطط اللازمة لايصال البلاد الى حقوقها المشروعة وقد تهافتت البرقيات على المؤتمرين من كافة انحاء البلاد تناشدهم الثبات على خطتهم الحكيمة وعدم الرضاء باي شيء كان غير ما نصت عليه معاهدة ام قيس وبوجوب مقاطعة كل دعوة للانتخابات التي يبشر بقرب حدوثها دعاة الحكومة وعدم التقدم لانتخابات المجالس الادارية والبلدية والمخاتير التي تحلها او تعزلهم الحكومة بقصد الهاء الاهلين بامرها .

—✱ كلمة هامة ✱—

وتتضمن احدى رسائل شرق الاردن كلمة خلاصتها نحن لولا الامير الذي يطالبنا ويضغط علينا لنقبل الاتفاقية كما هي ليبقى في وظيفته ويؤمن مستقبله ومستقبل اولاده لكان في وسعنا ان نقول للانجليز نحن تابعون لسوريا وقد رضينا بالانفصال عنها لنضمن استقلالنا فاذا كان لا يمكن ان تضمنوه لنا فدعونا نعود فننضم الى الام سوريا التي تنال حقوقها اكثر منا .

الكرمل : لا يظن احد من القراء ان الانجليز هم الذين اوصلوا شرق الاردن الى هذه المعاهدة

الانجليز يريدون تأمين مصالحهم ونعتقد انهم كانوا يقنعون من شرق الاردن بوضع العقبة ومعان تحت انتدابهم وبتأمين طريق الطيارات الى بغداد وربما طريق سكة حديد ايضاً

ولكن سوء الادارة وتدخل الامير وعبيده وابناء عمه وجعلها كيفية وانفاقه اموال المنطقة على العبيد وعلى الطبيخ وسوء استعمال القوة ورضوخ الاهالي لتلك الاحكام افسح المجال لمداخلة الانجليز ليس فقط في العدلية لمحافظة الحقوق والمالية لوضعها تحت نظام والادارة لانقاذها من الادارة الكيفية وفي اخذ القوة لمنع احتمال سوء استعمالها بل افسح لهم مجال المداخلة في مطبخ الامير ونفقاته الخاصة ووضعه تحت مراقبتهم لوفاء الديون التي غرق فيها فالامير الذي يحوج الانجليز الى التوصي بنفقات مطبخه والاشراف عليها والاهالي الذين لا يتأثرون من احوال كهذه بل يجارون الامير فيها ولا يطالبونه بالتقيد بالقوانين والانظمة يبررون مداخلة الانجليز وتقييدهم الامير وحكومته باتفاقيات كالتي رأينا فلا يلوم الاهالي اذاً الا انفسهم . هؤلاء الاهالي الذين حال الامير بينهم وبين جريدة الكرمل التي دافعت وتدافع عن حقوقهم بمنتهى الاخلاص والنزاهة وتنبههم الى واجباتهم نحو انفسهم والى الموقف الذي يجب ان يقفوه ليحترمهم الوصي ويحترم حقوقهم يصبرون على منع الكرمل من الدخول الى منطقتهم ويهضمون بشعورهم بدلات اشتراكها عن سنة استحقت قبل المنع فضلاً عن البقايا هؤلاء يجب ان يصبروا على مثل هذه المعاهدة الى ان يصيروا رجالاً والى ان يستيقظ شعورهم الوطني وشعورهم بالواجب .

—✱ اليمن ✱—

اظهر الامام يحيى حميد الدين ارتياحه لعزل والي عدن الذي خلفه الكولونل سيمس باصداره الاوامر باستقبال الوفد الذاهب الى صنعا برياسة سلطان لحج للمفاوضة في تسوية الخلاف بين اليمن والانجليز استقبالات اكرام واحترام

سافر الحج اليماني برياسة اميره السيد الكبسي

المملكة الديموقراطية

تألفت هذه المملكة صغيرة فاقبل عليها الشعب ووسع ولا يزال يوسع نطاقها وقد جعل

اوتومان

— ملكها في معامل قرمان وديك وسلطي —

ووزيراه الخطيران

مبروك والنجاح

الملك اوتومان ووزيراه مبروك والنجاح ليسوا ارستقراطيين بل ديموقراطيين بكل معنى الكلمة وقد بلغوا هذه المقامات السامية بالانتخاب · الشعب خولهم ثقته وجعلهم ملوك ووزراء السجاير الديموقراطيين على الاطلاق

قلما تجد في كل فلسطين وشرق الاردن من بدين من المدخنين لغير هذه السجاير الشعبية التي يقبل عليها الناس و ينفقون جانباً من اموالهم في سبيلها عن طيبة خاطر لانهم يجدون فيها ما يشاركهم في همومهم و يجلي صدورهم ويساعدهم على تصريف امورهم و يجدد نشاطهم

ولا نظن احداً من الذين عاهدوا ملك السجاير ووزرائه على الولاء ندم على ما فعل · بل المعاهدون يعملون على تشويق غيرهم الى الدخول في هذه المعاهدة وهذا هو السر في اتساع نطاق المملكة التي اخرجتها للناس فابريكة

قرمان وديك وسلطي

موقف مصر السياسي

الانذار البريطاني ـ اضطراب مصر ـ موقف النحاس باشا

السياسة البريطانية الحكيمة

نكتب هذه الكلمة صباح الاربعا ومصر في حال شديدة الحرج جداً

— الانذار الثالث —

تناولنا صحف مصر بالامس وهي ملأى باخبار الانذار الثالث الذي قدمته دار المندوب السامي في مصر الى دولة النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية وهو يتضمن طلب سحب قانون الاجتماعات من مجلس الشيوخ قبل الساعة السابعة من مساء يوم (الاربعا) والا فان الحكومة البريطانية تتذرع بما تراه ضرورياً لحماية مصالح الاجانب

ليس هذا بالانذار الاول فقد تقدمه انذاران احدهما في سنة ٢٤ أخذت بواسطته السودان من مصر والاخر في سنة ٢٧ منعت بواسطته مصر من زيادة جيشها واضطرت الى ابقائه تحت امرة قائد انجليزي

وهذا الانذار الثالث الذي يرمي الى حمل مصر على التسليم لبريطانيا بثالث التحفظات الاربعة التي سطرتها السياسة الانجليزية في تصريح ٢٨ فبراير وهو الاعتراف لها بحق حماية مصالح الاجانب في مصر

فاذا نجحت هذه الحركة لا تعدم السياسة الانجليزية وسيلة جديدة للفوز بسياسة التحفظ الرابع

— التدابير —

اول التدابير التي اتخذتها بريطانيا لتنفيذ انذارها هي اصدار الاوامر الى اسطول البحر المتوسط في مالطة ان يسير بارجتين و بضع طرادات الى مياه الاسكندرية و بورت سعيد للاستيلاء على الجمارك المصرية وهي انظم مورد للحكومة المصرية

— الدرس الصريح —

في هذا درس تمليه السياسة البريطانية على الشرق وهو وجوب تأييد القول بالقوة

— حرج الموقف —

الموقف شديد الحرج جداً ولسنا نعلم أينهزم النحاس باشا من امام القوة ام يختار الصبر الى النهاية على معاملة السياسة الانجليزية · ومن غريب الاتفاق ان هذه المعاملة جرت حالا على اثر تحقق فوز الوطنيين في الانتخابات الفرنساوية · وما نظن هذا الحزم الذي تستعمله السياسة البريطانية في مصر وسائر الاقطار العربية الا لتقنع الرأي العام البريطاني باصالة سياستها وتحمله على توليتها ثقته في الانتخابات المقبلة

— هل من خطر —

لا ريب في ان النحاس باشا كان يحسب انه ربما يصل الى هذه النتيجة لما كان يرفض الاصغاء الى الانذارات الشفهية التي كانت تنذره بها دار المندوب السامي ولا ريب في ان له خطة مرسومة سيسير عليها ولسوف يظهر شكل هذه الخطة اليوم او غداً

— أيتضامن المصريون ؟ —

هل يؤيد الوفد النحاس باشا في سياسته وتؤيد مصر الوفد ام ينشق الوفد على نفسه وتنشق البلاد فتجد الاحزاب الاخرى لها مجالاً لتطارد بين الفرقتين ذلك ما ستظهره الايام

— كان رأينا ان يبقى النحاس بعيداً عن الحكم

نحن لم يكن من رأينا ان يؤلف النحاس باشا بصفته رئيس الوفد المصري الوزارة و يتولى الحكم بعد سقوط وزارة ثروت باشا على اثر حبوط مشروع المعاهدة لاننا نعتقد ان الوفد وهو بعيد عن الحكم اقوى منه كثيراً وهو يتولى ادارة الشؤون رسمياً

وهذا ما كتبناه بالحرف في العدد ١٢٨٧ بتاريخ ٨ آذار

« حذار ايها النحاس باشا »

« في مصر حركة ترمي الى حمل رئيس الوفد المصري معالي مصطفى باشا النحاس على تأليف الوزارة في هذه الازمة الشديدة بحجة انه رئيس حزب الاكثرية في البرلمان المصري »

« لو كانت مصر مستقلة وحرة لجاز بل لوجب العمل بهذه النظرية المتبعة في جميع برلمانات العالم ولكن بما ان قوة الوفد في مصر لا تعادل قوة السياسة الاجنبية التي تتداخل في الشؤون المصرية باسم حماية الحقوق وصيانة المصالح فاكثرية الوفد هي بالمعنى الحقيقي اقلية ويجب ان تحافظ على كرامتها وتبقى واقفة موقف الاحزاب المعارضة وان تتحاشى الاقدام على تولي ادارة الحكم بنفسها لبلاد تكون عرضة للاصطدام بالقوة الكبرى فتتحطم · فنحن نتجاسر ونحذر النحاس باشا من تأليف الوزارة مخافة ان يصيبه ما اصاب المغفور له سعد باشا على اثر قتل السردار الانجليزي ومريدو سعد في خارج مصر لم يكونوا يومئذ يميلون الى توليه مقاليد الحكم »

« يغلب اذا النحاس باشا تولى تأليف الوزارة المصرية ولم يقبل باقل مما عرض على ثروت باشا في مشروع المعاهدة ان يلاقي مثل الصدمة التي اصطدم بها سعد باشا وتتحول حياة مصر البرلمانية الى دكتاتورية ولكن اذا اصابت النحاس باشا هذه الصدمة وهو رئيس الوزارة لا نتأكد اذا كان يقوى على استرداد قواه مع الزمان و يتغلب عليها كما جرى لسعد لاننا لا نعتقد بوجود رجل في مصر يتمتع بالثقة التي كان سعد يتمتع بها »

« اذاً فالنحاس باشا كرئيس للوفد اذا بقي واقفاً موقف المطالب فهو اقوى بكثير مما اذا اخذ على عاتقه تسيير سفينة الحكومة في العاصفة »

ومن الغريب انه لم يقم في مصر يومئذ من يقول بهذا الرأي غير الامير عمر طوسون باشا · فهل كل الذين اشاروا على النحاس باشا بتأليف الوزارة من رؤساء الاحزاب و كبار الساسة المصريين كانوا ناصحين ام انهم كانوا يريدون ايصاله الى هذا المأزق الحرج ؟ وهل رقي جنابه دفعة واحدة الى مركز سعد اثر على نفسه تأثيراً قوياً حتى انه ذهل في ذلك الحين عن تقدير الموقف وحسبان حساب المستقبل ؟

— دولته قانوني والسياسة قوة —

دولة النحاس باشا من اعاظم رجال القانون المتصفين بشدة الذكاء وقوة المنطق فهل اعتمد لما اقدم على تأليف الوزارة على هاتين القوتين وعلى قوة حق الامة المصرية حتى انه لم يعد يحسب ان السياسات الدولية تسيرها مصالح الدول العمومية وهي تتسلح بالقوة فلا تعترف بحق الغير الذي يتعارض مع مصلحة بلادها

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ٦ ايار سنة ١٩٢٨)

مقابلة مع مندوب اللواء

— في سبيل المزارع —

نقص الحاصلات · ضائقة الفلاح
قروض للفلاح – مصرف زراعي

يوم الاثنين الساعة التاسعة صباحاً طلبنا من من المستر تيلر باشكاتب حكومة اللواء الشمالي ان يعين لنا موعداً مع المستر كولفيل مندوب اللواء الشمالي فاجابنا لفوره ان جنابه ضرب لنا الساعة الثانية عشر موعداً لمقابلته

ذهبنا في الوقت المعين وكانت هذه اول مرة قابلنا فيها المستر كولفيل فالفيناه رجلاً رقيقاً جداً يتكلم بلطف وايناس وبصوت منخفض

حدثناه وكان معه المستر ماكارن مساعده عن حال المزروعات وما اصابها بسبب قلة المطر والحر وخصوصاً في الاراضي الوعرية والحارة وقلنا ان الفلاح يحتاج الى التفات الحكومة في هذه السنة والى تخفيض الحصة العشرية بموجب المادة ١٨ من قانون تبديل الاعشار بالتربيع

سأل المستر ماكارن عن فائدة التربيع فقلنا اقل ما في هذا النظام انه يطلق يد الفلاح في حاصلاته فيتصرف بها كما يشاء بدون مسيطر

قال ولكن لو كانت مواسم المزارع جيدة لما اعطى الحكومة زيادة على متوسط التربيع لتنقص له الحكومة في هذه السنة الرديئة المواسم

قلنا لو كان المزارع سميناً وربحاً من السنين السابقة لاستطاع احتمال الضائقة في هذه السنة ولكن الفلاح معدم ولذلك فهو محتاج الى رحمة الحكومة وعنايتها به

فقال الحاكم هل حال الفلاح سيئة بهذا المقدار ؟

قلنا اذا كان يدفع دينه المئة ثلاث مئة او اكثر فماذا ينتظر ان تكون حاله وبينا له كيف باع حاصلاته رطل الحنطة بثلاثة قروش مثلاً وهو يشتري رطل الطحين الان بستة قروش ونصف ويضطر ان يأخذ نصف جنيه طلاع على الكيل ليأكل ويشتري لوازم الحصاد اوليسد دينه والكيل يساوي اكثر من ١٠٠ قرشاً

فقال المستر ماكارن ان الثمن سيكون غالياً في هذه السنة · قلنا ان اميركا واوستراليا هي التي تعين الاسعار فضلاً عن ذلك فاننا لا نعتقد ان الفلاح يستفضل لبيع فضلاً عما باعه طلاعاً

ثم جرى البحث عما اذا كان المزارع يدفع ضريبة التربيع العشرية ام صاحب الاراضي يدفعها · فقلنا ان المزارع صار يدفع لصاحب الاراضي ضريبة فاحشة على انه بعد بيع اصحاب الاطيان كالسراسقة اطيانهم لليهود صار ستون او سبعون في المئة من الاراضي الباقية مملوكاً من المزارعين ويحسن بالادارة ان تهتم بالفلاح حتى لا يضطر لبيع اراضيه فيصير عالة على البلاد

— القروض والبنك الزراعي —

قلنا ونحن ننصح بعقد قروض صغيرة للمزارعين في اول الشتاء ليشتروا بها حيوانات وبذار ونرجو ان يدرس الامر منذ اليوم ليمكن توزيع هذه القروض في اول الشتاء على شرط ان تراقب الحكومة الفلاح ليستعمل هذه القروض في مشترى الحيوانات والبذار والا تعطلت اراضي كثيرة ورجونا سعادة مندوب اللواء ان يكلف حكام الاقضية باعطائه معلومات تقريبية عن دين كل قرية ليكون عنده وقوف على الحال وتوسعنا في بحث الموضوع حتى وصلنا الى حسنات قانون الخمسة افدنة والى وجوب فتح مصرف زراعي للمزارعين لانقاذهم من الربا الفاحش

فسأل سعادة المندوب بم يؤمن المزارعون القروض فقلنا باراضيهم والذين لا يملكون اراضي بحاصلاتهم فوعد جنابه بان يهتم بهذه الامور ويكتب فيها الى المراجع الايجابية والدوائر المختصة

— نوصي القرى بعمل مضابط —

فنحن نوصي اهل كل قرية محملة او عندها نصف او ثلثي موسم ان تعمل مضبطة بالواقع وتقدمها منذ اليوم الى حاكم اللواء بواسطة قائمقام القضاء وتطلب فيها معاينة الحاصلات من قبل الحكومة حتى اذا تأكدت الحالة تنزل عنها من الحصة العشرية بنسبة النقص في الحاصلات والاهالي المصابة مزروعاتهم بمحل او بنصف او بثلث محل يجب ان لا يتوانوا في عمل هذه المضابط وتقديمها ليستفيدوا من المادة ١٨ من قانون التربيع او تبديل الاعشار ولكننا ننصح الذين لم تمحل حاصلاتهم ان لا يحاولوا خدع الحكومة فالحكومة لا تنخدع ولكنها تصير تنظر اليهم ككذابين فلا تعود تثق بهم

هذا ونحن لا ننصح الاهالي بمطالبة الحكومة بالعدول عن التربيع الى التخمين في هذه السنة كما فعلنا في الاعداد السابقة لاننا نعتقد ان الاهالي في سنين كهذه يغدرون في التخمين لمثل هذه المواسم لغش المخمنين بقشها الفارغ من الحب غشاً كثيراً

— الجمعية —

وبالمناسبة ننصح المزارعين ان ينظموا لهم هيئات في القرى لتقوم بخدمة المصالح العامة ونحن لا نرى افضل من تأليف فروع لجمعية النهضة الاقتصادية في كل قرية تقوم بخدمة مصالح المزارعين وتنظيم شؤونهم واعمالهم وفصل خلافاتهم

حفلة الاربعين

— لتوما الصباغ —

كان يوم الاحد الفائت ميعاد حفلة الاربعين للمرحوم توما الصباغ فتولى ادارتها لجنة من اخوانه الاوفياء ودعا اليها رئيسها السيد محمد افندي البرادعي العباسي واقيمت في نزل ماجستيك بطبريا

ولبى الدعوة جمهور غفير من اعيان صفد بلد الفقيد وطبريا والناصرة وحيفا وعكا وجنين وبيسان وغزه وعمان وجاءت برقيات عدة من الشام وبيروت والقدس وغزه

افتتحت الحفلة بدور موسيقي محزن ثم كشف السيد العباسي الستار عن رسم الفقيد فكان المشهد مهيباً زاده الصمت هيبة ووقاراً · ثم وصف السيد البرادعي العباسي الفقيد وصفاً جميلاً ورسم للناس صورة عن اخلاقه وكرمه ومحبته لاصدقائه وتفانيه في خدمتهم واقدامه وشجاعته الادبية

— الاستاذ الشقيري —

ثم دعي الاستاذ الشقيري ليقول كلمة فاستهل بقوله لا يستوي الطيب والخبيث والناس بحاجة الى العبر وخير العبر التحدث بذكر الطيبين وما احلى مثل هذه المشاهد المؤثرة عبراً للناس · ثم تطرق الى القول ان من يتعمد مدح الاحياء فقد يتهم بالتزلف اما التحدث بفضائل من ماتوا او كانوا في حياتهم مثالاً لمكارم الاخلاق كالفقيد الذي نحتفل بتكريمه ففيه عبرة للناس · وقال من لم يكن يعرف الفقيد فليقرأ اخلاقه وصفاته في قرينه العباسي وقال متفلسفاً يخرج الانسان الى العالم باكياً والناس من حوله فرحون ويخرج من العالم والناس من حوله يبكون ووصف الحالين بما شاءت بلاغته ان تصفهما وختم قائلاً لو علمت المواشي والاغنام ما علمتم من امر الموت لما اكلتم منها سميناً فاشكروا الله على الغفلة التي تجعلكم تنسون الموت وتتلذذون بالحياة

— الخوري يواكيم قرداحي —

تلا قصيدة من نظمه اهاج فيها الخواطر واسال العبرات من العيون

— مدير بنك انجلو فلسطين بطبريا —

ثم خطب المسيو كوهن مناحم مدير بنك انجلو فلسطين بطبريا ووصف اخلاق الفقيد وحياته وصفاً جميلاً

— رشيد نصار —

ثم قام السيد رشيد نصار صديق الفقيد الحميم واحد اعضاء لجنة الحفلة وتكلم مخاطباً كريمة الفقيد الصغيرة بعبارات اسالت العبرات واصمتت الزفرات

— مراد غلميه —

وتكلم بعد ذلك حضرة الشهم مراد افندي غلميه بالنيابة عن اهل جديدة مرج عيون

— يوسف حنا —

وتلاه السيد يوسف حنا مدير مدرسة طبريا الاميرية وتكلم كلاماً بليغاً مؤثراً

— المطران حجار —

ثم انبرى العالم النبيل الفاضل السيد حجار مطران الكاثوليك فشكر الاستاذ الشقيري اقواله الحكيمة وقال ان الانحناء

امام عمامته البيضاء واجب لانهـا تغطي رأساً ممتلئاً علماً وحكمة ثم شكر لجنة الاحتفال ورئيسها العباسي وقال انه احد مفاخر الشبيبة الفلسطينية وشكر الذين تكلموا والذين لبوا الدعوة

ثم قال اتينا لنقرأ صفحة من حياة الفقيد وهي صفحة من نور لان الرجولة تمثلت فيها وقال الامة اذا كثر رجالهـا يعظم شأنهـا ولو كانت صغيرة واذا قل رجالها تصغر مهما كانت كبيرة

وقال الرجال في الامم سر نجاحها والرجولية قوة الارادة ومتانتها

ثم توسع في وصف الرجولة فتحولت خطبته الى محاضرة بليغة حكيمة وقد كنا نتمنى ان يشفق سيادته على افئدة اللادينيين فلا يكلمها في ذلك المشهد الجامع الحافل الذي ربما ضم بعضاً منهم جاؤوا ليذكروا الفقيد ويشتركوا في تكريمه لا ليقرعوا من اجل اعتقاداتهم وخصوصاً لان سيادته يعلم ان بعض اخوان توما ارادوا ان يتكلموا في الحفلة باسم الماسونيين ولكنهم اكراماً لقلنسوته ولعمامة الشيخ الشقيري عدلوا وهم يقولون ان الماسونية ليست لا دينية

— خلاصة القول —

لو لم يكن الفقيد رجلا كما نعته سيادة الحجار لما كان صاحب السماحة الاستاذ الشقيري وصاحب السيادة الحجار على رأس المحتفلين بذكراه

ولو لم يكن انساناً وكريماً لما سبق المسلمون واليهود النصارى الى الاحتفال بذكره

ولو لم يكن على خلق طيب لما اهتمت فلسطين وبعض الشام وعمان بالاحتفال به رحمه الله رحمة واسعة وعزى ارملته وكريمته واخوانه واصدقائه

— بالمناسبة —

بالمناسبة نقول بينما بعضهم يلعب بالنار ويستغل الفرصة لايقاظ التعصب الطائفي نرى العباسي الشاب المسلم العربي الكريم يترأس مثل هذه الحفلة الطيبة ليحتفل بفقيد نصراني من مواطنيه واخوانه ونرى المسلمين واليهود يلبون الدعوة قبل النصارى باكثر منهم ونرى المطران والشيخ يتصدران الحفلة ويتعاقبان على منبر الخطابة فنحمد الله على الاخاء الوطني ونشكر العاملين على احياء روح التضامن وخنق التعصب الذميم وابطال مساعي مروجيه .

القضاء

-※ مطالعات ※-

الدعوى على الدكتور خمره بادوارها واطوارها تجعلنا

(اولا) ان نتقدم الى حضرات المحامين بالرجاء ان يعلنونا عن كل دعوى هامة تعرض لهم لنحضر جلساتها وندون ما يهم الرأي العام معرفته منها

(ثانيا) ان نتقدم بالرجاء الى حضرة رئيس المحكمة ليوسع غرفة المحاكمة فيضم اليها غرفة المحامين وباب غرف القضاة ليتسنى لجمهور الناس شهود المرافعات في الدعاوي الهامة . فاقبال الناس على مراقبة سير المحاكمات الهامة يفيد الرأي العام وكل ذوي الاختصاص فوائد جليلة

(ثالثا) ان يخصص مكان للسيدات المستمعات وآخر للصحافيين في الدعاوي الهامة

(رابعا) ان نلتمس بان يعهد بتحقيق الجنايات المجهولة الى طبيب له المام بالقانون فذلك يساعد القضاء مساعدة قيمة على ما نظن

(رابعا) ان يعهد بتشريح الجثث التي يطلب تشريحها الى اكثر من طبيبين وان يكون بعضهم متخصص في الجراحة لانه يترتب امور هامة وخطيرة على تقاريرهم .

محليات

مرفاء حيفا

سكتت اخبار المرفأ فرأينا ان نستعلم من بعض المصادر العليمة فعلمنا من احدها ان المسألة لم تعد سراً وان المرفأ سيباشر بناؤه مقاولة في شهر تشرين الاول

وفهمنا من مصدر آخر ان المهندسين الذين يقيسون الاعماق الان ينتهون من عملهم في اوائل تموز وحينئذ يطرح بناء البور في بلاد الانجليز بالمناقصة مدة ثلاثة اشهر ويحال في تشرين اول ويباشر العمل

اما جناب مندوب اللواء فقال انه لا يستطيع ان يعطينا معلومات قطعية عن ميعاد مباشرة العمل لان العمليات لا تنطبق دائماً كل الانطباق على معدلات الفنيين النظرية

وعلى كل فمسألة تأخير مباشرة البناء شهراً اوشهرين عن شهر اوكتوبر تشرين اول لا تؤثر كثيراً على النتيجة ما دام البور سيباشر بناؤه قريباً

-※ المندوب السامي ※-

قدم الى حيفا امس (السبت) فخامة اللورد بلومر المندوب السامي واللادى بلومر قرينته وزار جبل الكرمل وجسر وادي رشميا ودار البلدية وشهد حفلة الكشافة السنوية واستعرض فرقهم مع اللادي بلومر وسافر عائداً الى القدس

-※ بعض الطيور الضارة ※-

توجيه نظر مدير الزراعة

ننبه جناب المستر سوير مدير الزراعة والاحراش العام الى وجوب اعادة النظر في امر منع قنص او صيد بعض الطيور الضارة فالقبرة والزرعي بانواعه والزرزور تأكل البذار الصيفي والشتوي معاً والفلاح يتضرر منها كثيراً كما يأكل طير الورور النحل والدلائل تدل على ان البلاد سوف تقبل على تربية النحل وجعله مورداً صغيراً من موارد البلاد . فهذه اذا لم يكن لمنع صيدها فوائد تربو على الاضرار التي توقعها بالمزروعات نرجو من دائرة الزراعة ان تنصح الحكومة باباحة صيدها لمنفعة البلاد

— كتاب —

استاذنا القصاب

حيفا في ١٣ ذي القعده سنة ١٣٤٦

حضرة الصديق الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

تحية واحترام . اما بعد فقد اطلعت في جريدتكم الغراء عدد ١٢٨٤ على نبذة تعرضتم فيها بذكر الاخوين الفاضلين السيدين هاني ابي مصلح وعجاج نويهض وقلتم عنهما انهما حسب علمكم من اقحاح الدروز وانه اعجبكم تساهل مؤتمر الاندية الاسلامية بقبولهما بين اعضائه واسناد الرئاسة الثانية الى احدهما

فهذا الكلام لا ادري على ماذا احمله منكم لان عهدي بكم انكم من اهل الروية والتعقل ونحن لا نجهل كون المذكورين من ابناء العشيرة الدرزية التي يفاخر كل عربي بها من حيث صراحة عروبتها وكريم مآثرها ولكننا نعلم ايضاً انهما من اقحاح المسلمين المتمسكين بالسنة المطهرة الذابين عن دينهم الحنيف اللذين اسأل الله تعالى ان يكثر من امثالهما في امتنا الاسلامية . ولا اخفي عليك ايها الصديق اننا معشر العرب في حاجة شديدة الى التآزر والتعاضد لا الى التقاطع والتنابذ . ارجو ان تتكرموا بنشر ما كتبته على صفحات جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محمد كامل القصاب

الكرمل : نحن في طليعة من يحترمون العشيرة الدرزية ويعترفون بصراحة عروبتها ويفاخرون بمآثر الافذاذ من ابنائها وبما فعلوا مما بيض وجوه العرب اجمعين ولكن صراحة العروبة ومكارم الاخلاق والاعمال المجيدة لم يرد مرة انها صيرت النصراني او الدرزي مسلما ولا صيرت المسلم نصرانياً او درزياً

الدروز كانوا دائما بني معروف فالانتساب الى الدرزية مفخرة لا يُستحي بها ونحن فيما كتبناه لم نرد سوى شكر المؤتمر على تساهله بقبول اثنين من ابناء الطائفة الدرزية في عداد اعضائه لنعرب عن املنا ان يعم هذا التساهل فيتحول في المستقبل الى مؤتمر عربي تتمثل فيه الطوائف العربية المسلمة والنصرانية والدرزية وغيرها ويصير وسيلة من وسائل التآزر والتعاضد اللذين ينشدهما الاستاذ اما اليوم فالمؤتمر طائفي فقط ومادام كذلك فلا يمكن القول لمن يستحسن تساهله مع طائفة اخرى انك تعمل للتقاطع ولا اتهام من يتمنى التعميم انه يعمل للتدابر . ان تهماً كهذه هي من قبيل ضربني وبكى

※ الجراد ※ جاء في النشرة الاخيرة عن الجراد ان فلسطين لم يبق فيها جراد طيار وتؤخذ التدابير لاتلاف بقض الجراد من فلسطين وشرق الاردن

※ الفقرة الاخيرة من رد الحكومة المصرية على الانذار البريطاني ※ « ولهذا فان الحكومة المصرية مدفوعة في ذلك برغبتها الصادقة في التفاهم والمسالمة التي كانت على الدوام رائدها قد طلبت بالامس في حدود حقها الدستوري الى مجلس الشيوخ ان يؤجل المناقشة في مشروع القانون الى دور الانعقاد القادم وقد وافقها المجلس على ذلك وهي تامل ان تقدر الحكومة البريطانية تلك الخطة الودية وان يمهد بذلك السبيل الى تذليل المصاعب الحالية في ضوء الثقة المتبادلة التي يجب ان تسود العلائق بين البلدين وان يعقبها عهد من التفاهم الحقيقي والمودة والعدل » ※ خلاصة رد الحكومة البريطانية ※ جاء في خاتمة الفقرة الاولى للرد ما يلي : لذلك يحق للحكومة البريطانية ان تفرض ان الحكومة المصرية ستعني بتجنب كل ما يعيد الخلاف الذي افضى الى الازمة الحالية . وجاء

وسبقني واشتكى

اما قولكم ان السيدين هاني ابو مصلح وعجاج نويهض هما من الحجاج المسلمين فهذا لا نعرفه لانهما لم يعلناه . أولا يوافق جناب الاستاذ الكبير معنان من يترك دينه ويعتنق دينا آخر يجب ان يترك له امر التكلم عن نفسه ؟! وانه لا يصح لواحد ان ينوب في الكلام عن غيره في مثل هذه المواقف!؟

اما نحن فكنا نود ان لا نجد مجالا للحيرة في محاولة استاذنا الكبير تبرير تساهل مؤتمر الاندية الاسلامية مع طائفة من الطوائف العربية دون سواها التي يشهد التاريخ ايضا بصراحة عروبتها من قبل ظهور الاسلام وكنا ولا نزال نتمنى ان يتسع صدر الاستاذ البحر لجميع الطوائف العربية غير المسلمة على السواء وفي الختام سلام واكرام واحترام ايها الاستاذ الملاذ .

✻ محطة اللد ✻

اتصل بنا ان ادارة السكة الحديدية حبذت نقل محطة اللد الرئيسية الى تل ابيب والمسألة اصبحت معلقة على ارادة الحكومة وعلى وجود المال

— من الدكتور خمره —

حضرة صاحب الكرمل ...

فانني لما رجوتك اعادة طبع الملحق المتعلق بمستوصفي الطبي ان انبهك الى ان تحذف منه ما هو مذكور عن الطبيبة هيلانه تيتوبا لانها سافرت الى اوربا والى الان لم اتفق مع طبيبة سواها لفحص النساء فارجو الاشارة الى ذلك في اول عدد يصدر

حيفا في ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٨

الدكتور . عثمان خمره

✻ زفاف ✻

يوم الاحد جرى الاحتفال بزفاف حضرة الشاب الاديب الفاضل السيد حبيب صنبر على الاديبة الانسة جورجيت كريمة المرحوم موسى الخوري فنهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما السعادة والهناء

✻ الى انجلترا ✻

سافر الى انجلترا بالاجازة الكولونل هولمس مدير سكك حديد فلسطين العام والمستر ماكارن مساعد مندوب اللواء الشمالي ويقوم بالوكالة عن الاول الرئيس الثاني الكولونيل كاميكلي وعن الثاني المستر لو

كنيسة اللاتين الوطنية

— بالناصرة —

وعدنا بذكر شيء عن حفلة افتتاح الكنيسة اللاتينية الوطنية بالناصرة . ان انشقاق هذه الطائفة عن الرهبان الفرنسيسكان اساسه على ما استنتجناه من النشرات التي تلقيناها والاخبار التي سمعناها استئثار الرهبان بالسلطة وعدم اصغائهم لطلب الوطنيين الاصلاح كاقامة الصلاة بالعربية وتعيين خوارنة وطنيين لخدمة الطائفة واصلاح شأن المدرسة وقد انتهى الامر اخيراً الى اعلان الطائفة الانفصال والاستقلال

وقد رحب بذلك الوطنيون على اختلاف مذاهبهم لسببين جوهريين

(١) لانه عرض من اعراض النزعة الاستقلالية

(٢) لانه الاول في بابه في الطائفة اللاتينية

وزعت رقاع الدعوى لحضور الحفلة في كنيسة الموارنة يوم الاحد قبل اسبوعين وجهاء المسلمين ووجهاء سائر الطوائف النصرانية من الناصرة وكانوا كلهم مغتبطين بهذه الحركة الطيبة وخف من حيفا وجوه الطائفة اللاتينية في ثمان سيارات ومعهم صاحب جريدة الاقدام وصاحب هذه الجريدة ولما اجتمع المدعوون افتتح السيد الياس الحلو الحفلة بكلمة ترحيبية وخطبها السيد ميشال بنا والشماس ثيودوسيوس والسيد توفيق سلوم والسيد سليم نصار وختم الحفلة حضرة الوجيه الفاضل السيد جبرائيل صالح بشكر الذين لبوا الدعوة وساعدوا النهضة وقال ان الجمعية اللاتينية والطائفة تريد ان ان تثبتا وجودهما وتتمتعا بحريتهما وتظهرا للملاء ايديهما الطليقة وارجلها واعناقهما المحررة من الاغلال والقيود وتريدان ان تسعيا الى حريتهما على ارجلها وان تقررا مصيرهما بذاتيهما واعرب عن شعور الطائفة اللاتينية بانها جزء من الهيئة العربية الوطنية وان المذهب ليس سوى شعار ديني

وكانت تتخلل الخطب ادوار موسيقى لموسيقى تلامذة مدرسة الساليزيان بحيفا وفي الختام هنأ المدعوون الطائفة اللاتينية بخطوتها في سبيل الحرية وانصرفوا

وبالمناسبة نقول ان الناصرة هي منذ القديم بركان ثورات فكرية ومعدن نزعات استقلالية ومؤسس هذه الثورات التي قلبت العالم هو السيد المسيح فقد ثار على تعاليم الفريسيين وتقاليد الكتبة وقلب النظام القديم وحرر العقول من قيوده فلا عجب اذا رأينا لابناء وطنه وخلفائه من حين الى آخر انفجارات فكرية كتمرد الاخاء الارثوذكسي وتمرد الطائفة اللاتينية الوطنية على الرهابين فعسى ان يقتدي هؤلاء المتمردون بسيدهم ويعملوا للحرية الدينية الحقيقيه فلا ينتقلوا من سلطة الفرنسيسكان ليضعوا في اعناقهم قيود رهبان الطليان

✻ عيد العمال ✻

انقضى عيد العمال بحيفا بسكون وقد اجتمعوا وخطبوا وطالبوا الحكومة بمقاومة البطالة ومكافحة الغلاء وبمصرف زراعي وبمقاومة الربا

✻ الحضارة العربية ✻

في غزة

حضرة الزميل الفاضل ، صاحب جريدة الكرمل الغراء

تحية وسلاما ، وبعد ارجو ان تتكرموا بنشر البيان التالي في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

اثناء اقامتي في القاهره اصدرت (حضارة الاسلام) فاستمرت على الصدور ردحاً من الزمن ، ولكن حدا بي الحنين الى الوطن ، واهاب بي الشوق الى التربة التي درجت تحت سمائها ، فاضطررت الى ترك القاهرة ، فتركتها ورجعت الى وطني (فلسطين) وعلى ذلك وقفت الجريدة عن الصدور

ولما كنت شغوفا بالصحافة ، لانها المعيار لنهضة الامة ، والمقياس لرقي البلاد وحياتها ، عزّ عليّ ان اتركها وانتمي الى مهنة سواها

لذلك استصدرت تصريحاً من الحكومة الفلسطينية باصدار جريدة في غزه ، فاذنت لي ، وقد رأيت ان اغير اسم (حضارة الاسلام) بما يكون عاماً وشاملاً اكثر من معناه ، فاخترت اسم (الحضارة العربية) وبهذا صدر التصريح

وانني الان عامل على اعداد المعدات اللازمة وشراء آلة طابعة ، تمهيداً لاصدار الحضارة العربية ، ومتى تم ذلك ساعلن عن وقت صدورها وعسى ان يكون قريبا

اما من حيث خطتها ونهجها فسيكون هدفها المصلحة العامة ، وستكون صحيفة هدم وبناء ، هدم للقديم المتشعث ، وبناء للجديد الرائع ، تجاري روح العصر والنهضة الحديثة ، وتسير مع الرقي العلمي جنباً الى جنب . وسيكتب فيها طائفة غير يسيرة من كبار الكتاب وفطاحل العلماء والادباء ، وسنذكر اسماءهم قبيل صدورها . ولنا وطيد الامل في ان تلاقي من مواطنينا الكرام تشجيعاً وتعضيداً يأخذ بيدنا في هذا السبيل ، حتى نصل الى الغاية التي ننشدها والهدف الذي نبتغيه والسلام .

علي محمد غانم شراب

من علماء الازهر الشريف

وصاحب الحضارة العربية

— الخواجا فرعون —

قدم الى حيفا التاجر المقدام الخواجا ميشال فرعون صاحب شركة تجارة الفحم والشحن وقد زرناه في وكالته فالفيناه رجلاً عالي الهمة صادق اللهجة يتمثل النشاط في نبرات صوته

✻ انيس صوايا ✻

اصيب انيس صوايا احد ضباط بوليس الحدود في سباق الخيل يوم السبت الفائت بحيفا بطعنة بقضاء وقدر من كعب رمحه فقضى مأسوفا على شبابه ونقل الى لبنان مسقط رأسه ليدفن في بلده

✻ حفلة تدشين ✻

يحتفل بنك الانجلو فلسطين بحيفا بتدشين عمارته الجديدة الكائنة بشارع يافا (المركز التجاري) يوم الثلاثا الواقع في ٨ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر

= حجاج بيت الله =

عدد حجاج بيت الله الحرام الذين وصلوا جده بطريق البحر حتى ٢٩ شوال سنة ١٣٤٦ الموافق ٢٠ نيسان سنة ٩٢٨ بلغ ٦٠٧٩٤

✻ الحالة في دمشق ✻

وموقف الوزارة السورية

بيروت ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ظهرت بوادر التنافر بين اعضاء الوزارة السورية ، وتتوقع الصحف استقالة بعض الوزراء الذين خذلوا في الانتخابات الاخيرة . وقد نشرت بعضها خلاصات عن الدستور ، ولكن الشيخ تاج الدين اعلن ان كل ما نشر في هذا الموضوع سابق لاوانه . وتدور مباحثات في دمشق للاصلاح بين انصار الاستقلاليين وخصومهم من اصدقاء الدكتور شهبندر رغبة في توحيد كلمة النواب

في آخر الفقرة الثانية ما يلي : او اذا قدمت مشروعات اخرى تتضمن مظاهر تراها الحكومة البريطانية خطرة ايضاً فان حكومة جلالة الملك تضطر الى التدخل ثانية كما تدخلت الان لمنعها من ان تصير قوانين . وتقول الفقرة الثالثة من الرد ان تصريح ٢٨ فبراير يتضمن شروطا تقيد بها الاستقلال الذي اعطي لمصر وحكومة جلالة الملك لا تسمح بتعديله ولا بالتغاضي عنه

✻ الوزارة الفرنسوية وكيف تعدل ✻ باريس ـ رأى مجلس الوزراء ان الانتخابات اسفرت عن تأييد سياسة الحكومة فقرر ان تتقدم الوزارة كما هي الى المجلس في اول يونيو وسيعين وزير آخر محل المسيو جان فاليار الذي خذل في الانتخابات والذي قبل استعفاؤه ـ ه

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

ولا تصغى لغير منطق القوة التي لتنفذ اغراضها

—✲ سياسة مصر منفردة ✲—

سارت مصر الى اليوم بسياسة مصرية منعزلة ولم يكن ساستها يستنكفون حين الاقتضاء من تضحية غيرهم من اجل مصلحتهم فقد ماشت مصر السياسة الصهيونية في مواقف وذُكر ان المفاوض المصري كان يبين للساسة الانجليز ان موقفهم في فلسطين يكفل لهم حماية القناة ولما ان وقف الوهابيون في الحجاز في وجه المحمل المصري متأثرين بعوامل دينية ما كان من اميره الا ان امر باطلاق المدافع عليهم مما دل على انه لم يُقدر في هذه الحركة فائدة التضامن العربي

لا نقول هذا لاننا شامتون الان مما صارت اليه مصر ولكننا نقوله لان الفرصة سانحة لتذكير الساسة والعقلاء المصريين بضرورة التضامن الادبي والاجتماعي بين الاقطار العربية فلو ان مصر تولت قيادة العرب في هذه السياسة الحكيمة لرأيت العرب في كل مكان يؤيدون المصريين بشعورهم على الاقل

لتتخذ بريطانيا اليوم التدابير لتسوية المشاكل في مصر واليمن ومع ملك الحجاز ونجد فلو كانت هذه الاقطار مرتبطة بعضها ببعض لساعد ارتباطها على خروجها من المعارك السياسية محفوظة الكرامة

مها تشعبت الاراء في موقف النحاس باشا فنحن لا نشك في انه كان يحسب لهذه النتيجة حسابها وانه استعد لها ولربما اراد ان يجعل المصريين يرون اخر ما يصل اليه الانجليز في معاملتهم او انه يعتمد على ما لا نعرفه من اسرار الموقف السياسي العالي

—✲ الانجليز وسياسة الولاء ✲—

ومهما استعز الساسة الانجليز باساطيلهم البحرية والجوية ومهما اطأنوا لضعف غيرهم فلا نظن الا انهم يحسبون حساب مصر ويراعون كرامتها ويعملون لتأسيس اتفاقاتهم مع الاقطار العربية على اسس الصداقة الحقيقية والثقة والتعاون المتبادلين فلبريطانيا من بعض الحكومات اخصام اشداء اقوياء وامامها مشاكل جسام تشغل اذا تحرجت جميع قواها فتشعر حينئذ بحاجتها الى مساعدة مصر ومساعدة العرب التي احتاجت اليها في الحرب الكبرى

فاذا لم تكن مصر والاقطار العربية الاخرى مرتاحة مطمئنة الى صداقة بريطانيا فلا تقدم على تقديم مثل المساعدات التي قدمتها لها في تلك الحرب .

—✲ صورة الانذار ✲—

اما الانذار الذي قدمته الحكومة البريطانية الى حكومة مصر فهذه ترجمته التي وزعتها حكومة مصر على الصحف

=دار المندوب السامي=

القاهرة في ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٩

يا صاحب الدولة

اتشرف باخبار دولتكم بان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية في بريطانيا العظمى قد راقبت بمزيد الاهتمام من يوم ان قدمت لدولتكم مذكرتي المؤرخة ٤ ابريل ما يبدو من رغبة الحكومة المصرية رغبة متزايدة في المضي في تشريع يؤثر في الامن العام . وهذا التشريع ـ كما لا بد ان تكونوا دولتكم قد علمتم تمام العلم ليس فقط من الرسالة الشفهية التي تشرفت بابلاغها الى دولتكم في ١٩ الجاري بل ايضاً من الرسائل السابقة المماثلة لها التي ابلغت الى دولة سلفكم والى دولتكم قبل تاريخ المذكرة التي تشرفت بتقديمها لدولة ثروت باشا في ٤ مارس الماضي وبعده ـ داخل في نطاق التحفظ الذي ابدته مذكرتي المؤرخة ٤ ابريل

٢ — واني الان مكلف من قبل حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية بان اطلب الى دولتكم كرئيس الحكومة المصرية ، ان تتخذوا في الحال الاجراءات اللازمة لمنع مشروع القانون المنظم للاجتماعات العامة والمظاهرات من ان يصبح قانوناً

٣ — واني مكلف بان اطلب من دولتكم اعطائي تأكيداً كتابياً قاطعاً بانه لن يستمر في نظر مشروع القانون المذكور . فاذا لم يصلني هذا التأكيد قبل الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢ مايو فان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية تعد نفسها حرة في ان تقوم باي عمل ترى ان الحالة تستدعيه

واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لدولتكم عظيم احتراماتي (لويد)

المندوب السامي

—✲ في طريق الحل ✲—

وبعد كتابة ما تقدم جاءت صحف مصر تحمل نبأ طيباً يدل على ان الازمة البريطانية المصرية تتدرج في طريق الحل فقد اقترحت الحكومة المصرية على البرلمان ومجلس الشيوخ المصريين ان يؤجلا النظر في مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات الى الدورة البرلمانية الثانية وقبل المجلسان بهذا الاقتراح ليتسنى للحكومتين المصرية والبريطانية النظر في التسوية او الحل في جو ملائم هادئ وهذا ما تضمنه

—✲ مشروع رد الحكومة المصرية ✲—

على الانذار البريطاني

يتضمن المشروع ان الحكومة المصرية كسلطة تنفيذية لا تملك اولا حق التدخل في اعمال السلطة التشريعية على المنوال الذي نص عليه التبليغ البريطاني لان الدستور نص على تخويل البرلمان حق وضع القوانين وسنها وانها (الحكومة المصرية) تتمسك بوجهة نظرها التي ابدتها في مذكراتها السابقة في ما يختص باستبقاء علاقات المودة بينها كدولة مستقلة وبين الدول بصفة عامة وبريطانيا بوجه خاص

وانها في حدود حرصها على استبقاء علاقات الصفاء المشار اليها طلبت الى مجلس الشيوخ ان يرجئ النظر في قانون الاجتماعات والمظاهرات الى الدورة المقبلة وان هذا المجلس اجابها الى طلبها هذا بغية تدبير وقت كاف لان تعيد الحكومة البريطانية النظر في القانون المشار اليه في جو هادئ

ويتضمن مشروع الرد عدا ذلك ان الحكومة المصرية تأسف جد الاسف لان يكون هذا القانون مثاراً للتدخل في شؤون البرلمان التشريعية تدخلاً لا يطابق الدستور ولن تقبل مطلقاً مثل هذا التدخل مستقبلاً شأن الامم المستقلة

ويقال ان الحكومة البريطانية لا ترضى بهذا الرد وعلى كل فالمفهوم ان الحكومة المصرية لا تستقيل اذا لم ترض الحكومة البريطانية بهذا الحل الموقت على ان المتفائلين يعتقدون ان هذا الحل سيؤدي الى المفاوضة والاتفاق على كل المسائل المعلقة

—✲ لم تصل ✲—

حضرة الوطني الفاضل نجيب افندي نصار المحترم

بعد سؤال الخاطر ابدي تناولت كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٤، ٤، ٢٨ وبه تذكرون انكم تفضلتم بارسال نسخة من روايتكم (شمم العرب) ولم تصلنا حتى الان وعليه رأيت ان اقدم كتابي هذا لحضرتكم شاكراً لطفكم آملاً ان ارسل لحضرتكم كتاباً آخر بوصول الرواية عند استلامها وتفضل بقبول تحيتي سيدي

مفتش المدارس الاسلامية

اسحق درويش الحسيني

الكرمل : لسنا نعلم ماذا حل بهذه الرواية فقد وصل التحرير عنها اما هي فلم تصل فعسى ان تصل النسخة الثانية في هذه المرة

الموقف السياسي

= انتهاء الانتخابات في فرنسا =

يقول هافاس

باريس ـ هذه نتيجة الانتخابات الفرنسوية في الاقتراعين الاول والثاني :

انتخب ١٧٩ نائباً من الجمهوريين و ٩٥ من الميسرة الجمهورية و ٦٠ من الراديكاليين المستقلين و ١١٥ من الراديكاليين الاشتراكيين و ٤٤ من الجمهوريين الاشتراكيين و ١٠٢ من الاشتراكيين و ٩ من المحافظين و ١٦ من الشيوعيين

ولم تعرف النتيجة في دائرتين الى الان :

وسيؤلف المجلس المقبل من ٣٠٢ نواب سابقين اعيد انتخابهم ومن ٣٠٧ نواب جدد

ويقول روتر

باريس ـ يؤخذ من نتائج الانتخابات النهائية التي عرفت كلها الا في دائرتين أن المسيو بوانكاره سيكون في المجلس الجديد اقوى جداً مما كان في المجلس السابق بسبب الاتحاد الذي ظهر نحو الوسط والميمنة

وقد خسرت عصبة اليسار ٢٠ مركزاً واهم ما يلفت النظر من نتائج الانتخابات فوز المسيو بنلفه والمسيو لاشور وفشل المسيو بلوم الزعيم الاشتراكي المعروف روتر

ففوز الائتلاف الذي يعني الان فوز المسيو بوانكاره زعيم العصبة الوطنية سيقوي الاحزاب الوطنية في الانتخابات الالمانية التي تأجلت الى ما بعد ظهور نتيجة الانتخابات الفرنساوية

ولا ريب في انه سينشط حركة المحافظين في الانتخابات النيابية المقبلة في بريطانيا العظمى

ان فوز حزب المحافظين في بريطانيا والوطنيين في فرنسا والمانيا وفوز الديكتاتورية في ايطاليا معناه انتصار السياسات القومية والاستعمارية في اوربا على الاشتراكية

—✲ السياسة البريطانية ✲—

ولا ريب في ان هذا الفوز هو طليعة انتصار للسياسة البريطانية على السياسة البلشفية الروسية فبريطانيا سوف تستمر في مساعيها كما قلنا مراراً تحت هذا العنوان لجمع كلمة حكومات اوربا الكبرى على مقاومة السياسة البلشفية التي اصبحت خطراً على نظام حكومات البورجوا

= المانيا وفرنسا =

وتجتهد السياسة البريطانية من عهد بعيد في حمل السياسة الفرنساوية على التساهل مع المانيا والجلاء لها عن الرين

صحيفة النساء

النساء وحق الانتخاب في مختلف الامم

النساء شرعن يحققن المساواة التامة بينهن وبين الرجال في اكثر البلاد الغربية غير ان نساء فرنسا لا يزلن دون رجالها لانهن لم ينلن حق الانتخاب للبرلمان وهنّ الان يطالبن بهذا الحق دون هوادة ويؤيدهن كثيرون من الساسة والكتّاب وذوي المكانات السامية حتى صارت مسألتهن احدى المسائل الهامة التي تشغل الرأي العام الفرنسوي في الوقت الحاضر

ولهذه المناسبة نذكر هنا نبذة عن موقف النساء من حق الانتخابات في مختلف الامم الغربية

ففي المانيا منح دستور سنة ١٩١٨ الى النساء كل الحقوق التي يتمتع بها الرجال

وفي انكلترا حصلت النساء سنة ١٩١٨ على الحق في ان ينتخبن ويُنتخبن بشرط ان تبلغ سن احداهن الثلاثين سنة

وفي النمسا يعترف دستورها الجديد الذي صدر في تشرين الاول سنة ١٩٢٠ بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء

وفي استراليا يتساوى حق الرجال وحق النساء في الانتخاب لمجلس البرلمان العام وفي كراسي النيابة فيهما

وفي افريقيا الجنوبية منح النساء حق الانتخاب للمجالس البلدية وحق العضوية فيها . ويقال انهن لن يلبثن حتى يحصلن على حق الانتخاب للمجلس النيابي

وفي البلجيك منح الدستور المعدل في سنة ١٩٢١ للنساء حق الانتخاب والعضوية لمجلس البرلمان ومجالس المديريات والمجالس البلدية

وفي كندا يتمتع النساء بمثل حقوق الرجال بالنسبة لانتخابات البرلمان والعضوية فيه وذلك منذ سنة ١٩٢٠

وفي الصين يسوى بين الرجال والنساء في كل الامور في اقاليم هونان وشيكيانج وزيشون وكانتون وشنزي وكونشوف

وفي الدانمارك نال النساء في سنة ١٩١٥ حق الانتخاب والعضوية في البرلمان

وفي الولايات المتحدة عدل الدستور في سنة ١٩٢٠ بشكل ساوى بين الرجال والنساء في الحقوق السياسية

وفي اسبانيا يصح ان تدعى سيدات لاحتلال مقاعد في الجمعية الوطنية « التي انشأها الديكتاتور — دي ريفيرا »

وفي فنلندا منح النساء الحقوق السياسية في سنة ١٩٠٧ وفي سنة ١٩١٧ منح جميع دافعي الضرائب — سواء كانوا من الرجال او النساء — حق الانتخاب للمجالس البلدية

وفي المجر تقررت المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق السياسية منذ سنة ١٩١٨ ولكن النساء لا يجوز لهن ان يصوتن في الانتخابات العامة الا اذا بلغت كل منهن الرابعة والعشرين من عمرها

وفي هولندا قرر الدستور المساواة في الحقوق السياسية بين الرجال والنساء

وفي ارلندا تتمتع النساء بحق الانتخاب مثل الرجال دون فارق

وفي الهند نالت النساء حق الانتخاب في اقاليم مدراس وكوشين وترافنكور وجانهالافار وبومباى وبورما

وفي جزيرة ايسلند نالت النساء الحقوق السياسية منذ سنة ١٩١٤ ومثلهن نساء جامايكا وكينيا

وفي لثوانيا واستونيا اعلنت في سنة ١٩١٨ المساواة في الحقوق السياسية بين الرجال والنساء

وفي لسمبورج منحت النساء في سنة ١٩١٩ حق الانتخاب بشرط ان تبلغ احداهن الحادية والعشرين من عمرها

وفي جزيرة مان منح النساء حق الانتخابات منذ سنة ١٨٩٢ بشرط ان يكن من دافعات الضرائب

وفي جزيرة المانش نالت النساء في سنة ١٩١٨ جميع الحقوق السياسية

وفي زيلندا الجديدة اعلنت في سنة ١٩١٩ المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق الانتخابية

وفي نروج نالت النساء في سنة ١٩١٠ مثل حقوق الرجال بالنسبة لانتخابات المجالس البلدية وفي سنة ١٩١٣ حصلن على حق الانتخاب للبرلمان بشرط ان تبلغ احداهن الثلاثين من عمرها . وفي سنة ١٩١٦ نلن حق الدخول في سلك الوزارة ايضاً

وفي بولونيا اعترف قانون الانتخاب الصادر في سنة ١٩١٨ بالمساواة بين الرجال والنساء في حق الانتخاب

وفي روسيا نالت النساء منذ سنة ١٩١٧ حق الانتخاب ابتداء من سن الحادية والعشرين

وفي سويدن استتبت المساواة التامة بين الرجال والنساء في الحقوق السياسية والبلدية منذ سنة ١٩١٨ وكذلك الحال في تشيكوسلوفاكيا « مرآة الغرب »

واتباع سياسة التعاون معها وهذا ما يتمناه ساسة الالمان لانهم لا يستطيعون الان اجلاء فرنسا بالقوة عن بلادهم واذا حاولوا ذلك منذ الان فانهم يعرضون انفسهم لمشاكل جسام ويحتاجون الى تضحيات كبيرة والى زمن طويل فاولى لهم ان يحصلوا عليه بالطرق السلمية ما دامت بريطانيا تفتحها امامهم ولا تسألهم في مقابل ذلك سوى اعلان العداء لروسيا الذي لا يكلفهم ثمناً غالياً يوازي ما يتوفر عليهم من العدول عن الالتجاء الى القوة لزحزحة فرنسا عن الرين

— موقف بريطانيا في الشرق —

نعتقد ان علائم فوز السياسة البريطانية ضد روسيا البلشفية هو الذي يجعل بريطانيا تتشدد في سياستها في الشرق لانها بدأت تشعر بالراحة والطمأنينة من تلك الجهة وتستند الى قوات كبرى ومنظمة تقف في وجه السياسة الروسية وتعرقل مساعيها وربما تضطرها الى تغيير وتبديل خططها العدائية ولعل بريطانيا تريد بهذا التشدد الذي تبديه في مصر وتجاه حكومة نجد والحجاز وتجاه الامام في اليمن ان تثبت هيبتها في النفوس وتحمل الامم الضعيفة تخاف من التفكير في طلب مساعدة سواها عليها .

انباء العالم

— ايران والامتيازات —

لندن — يقول المكاتب السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » ان الحكومة الايرانية قدمت الى ممثلي الدول التي تتمتع بالامتيازات الاجنبيه في ايران مذكرة اوضحت بها وجهة نظرها في نظام رعايا الاجانب في ايران بعد الغاء الامتيازات الذي يبدأ العمل به يوم ١٠ مايو المقبل . وقال المكاتب ان الضمانات التي عرضتها الحكومة الايرانيه مقابل هذا الالغاء ومنها تعيين محامين من الاجانب مستشارين حقوقيين في الحكومة الايرانيه واتباع اجراءات تحكيم خصوصيه في المسائل التجارية لا ترضي سوى بعض الدول صاحبة الامتيازات ومنها ايطاليا والولايات المتحدة وهولاندا (ص)

— البترول في ايران —

طهران — اكتشفت شركة البترول الانجليزية الفارسية منبعا جديداً للبترول في خانقين (ايران) يقدر ما يستخرج منه يوميا بنصف مليون جالون (ص)

— ايران —

طهران — عاد جلالة الشاه الى طهران بعد ما اعاد السكينة الى نصابها في لورستان واخضع القبائل التي تمردت (ص)

— ايطاليا وتركيا —

رومه — اذاعت شركة (راديوناسيونال) الشبيهة بالرسمية انه ستعقد قريبا معاهدة صداقة وسلامة بين تركيا وايطاليا نتيجة للمحادثات التي جرت بين السنيور موسوليني وتوفيق رشدي بك في ميلانو (ص)

— صحة المسيو بريان —

باريس — اذيعت اليوم اخبار شبه رسمية تدل على تحسن في صحة المسيو بريان . وتعتقد الدوائر السياسية في باريس انه اذا تخلى المسيو بريان عن وزارة الخارجية فان المسيو بوانكاره يحتفظ بها لنفسه ويعين المسيو تارديو وزيراً للمالية (ص)

— حكم الاعدام بالروسيا —

موسكو — حكم بالاعدام على فالي ابرانيوف رئيس اللجنة التنفيذية لجمهورية القريم سابقا وعلى مصطفى وكيل رئيس هذه اللجنة سابقا بتهمة ان لهما علاقة بعصابة من اللصوص معادية للثورة ولانهما قتلا اثنين من مخبري البوليس — روتر

— سفر ملك الافغان الى موسكو —

برلين – سافر ملك افغانستان وملكتها بعد ظهر اليوم الى فرسوفيا فودعهما على المحطة الهر شترزمان وزير الخارجية الالمانية والهر ميسنر احد الوزراء . وسفير تركيا وممثلو بولونيا وايران وافغانستان وعدد من كبراء موظفي وزارة الخارجية الالمانية . واعرب لهما الهر ميسنر عن تحيات رئيس الجمهورية وتمنياته وقدم باسمه الى الملكة ثريا باقة من الورد الاحمر (ص)

— اقوال لهنري فورد —

التفَّ نقلة الاخبار حول هنري فورد في فندق كالنسون في لندن وجعلوا يستطلعونه رأيه في كثير من الشؤون الاجتماعية والصناعية والسياسية واليك ما رووه عن لسانه :

– ان التدخين والخمر سواء كلاهما يتلف خلايا الدماغ

– ان منشأ البطالة في انكلترا هو بخس الاجور

– نحن في اميركا لا نعرف شيئاً عن عصبة الامم ولكنكم هنا تحاولون ان تصنعوا منها شيئاً

– ان الناس قد تلقوا درساً بليغاً في الحرب الماضية ولذلك لن يطيقوا ان تنشب حرب اخرى

– لقد ارسلنا الى السوفيات ثلاثين الف عاجلة زراعية كان في الامكان صنعها في ارلندا لولا التعريفة الجمركية في ارلندا الحرة

– انا لا اعرف شيئاً عن روسيا الا انها سوق تجارية . يدفع اصحابها اليَّ ثمن ما يأخذون

وصرح انه لن يزور ارلندا الحرة ما دامت تضع المكوس الفادحة على الوقود والمواد الخام التي يستجلبها من ويلس وانكلترا الى معمله هناك

— انتشار الشيوعية في اليابان

= خطر على الامبراطورية =

أصبحت الشيوعية في اليابان خطراً يتقى ويحذر . لا في نظر المراقبين المحايدين ولا في نظر انصار الشيوعية فقط بل في نظر الحكومة اليابانية نفسها فقد صرح المدعي العمومي في طوكيو ان النزوع الى الثورة قد تغلغل في ارواح المأخوذين بسحر الشيوعية وتعاليمها كما ظهر من التحقيقات الاخيرة مع الشيوعيين اليابانيين الذين قبضت عليهم الحكومة في ١٥ اذار الماضي وهم عدد كبير

وكانت الحكومة تكتم الاخبار عما فعلت بالشيوعيين ولا تذيع شيئاً مما وقفت عليه من مكايدهم ومؤامراتهم ولكنها وجدت ان كتم تلك الحقائق مضر بها فسمحت بنشرها

وجاء في كلام المدعي العمومي ان سعي الشيوعيين في اليابان لزعزعة دعائم الامبراطورية بوحي من الخارج اعظم خطرا من تعرضها لغزوة مسلحة من عدو اجنبي

وقد بلغ عدد المقبوض عليهم بضع مئين وستجري محاكمة ١٥٠ منهم في الحال وربما حاكمت ثلاثمائة آخرين في وقت قريب وكان رجال الحكومة قد علموا بالمؤامرات الشيوعية في اوائل شهر شباط ولكنهم لم تتوفر لديهم البينات الكافية حتى منتصف شهر اذار فكبسوا بيوت الشيوعيين ودوائرهم وساقوهم زرافات الى القضاء .

ومما ظهر للحكومة ان الحركة الشيوعية في اليابان اشتد ساعدها بعد رجوع بعض الزعماء من روسيا حيث تمرسوا باساليب الدعاية والتنظيم

= البابا يناهض غلاة الوطنيين =
في كل مكان

يقول كارل فون ديفان في رومية ان قداسة البابا سيذيع عما قريب منشوراً خطيراً يدعو فيه الكرادلة والاساقفة والكهنة في العالم كله الى التبشير ضد الحركات الوطنية المتطرفة كالفاشستي في ايطاليا وعشيرة الكلوكلاكس في الولايات المتحدة والحزب الملكي في فرنسا وحزب لودندورف في المانيا وما شاكل هذه الاحزاب لانها ليست عدوة للكنيسة فقط بل خطر على السلام ايضا

ويزعم الكاتب انه استقى الخبر من كردينال عظيم في الفاتيكان وان المنشور قد وضع وهو الان بين ايدي المنقحين وهو مؤلف من ٣٢ مادة او بنداً تدور حول صلات الكنيسة بالحكومة من جهة وصلات الحكومة بالفرد من جهة اخرى والمفهوم ان البابا يشجب الجهود التي تقوم بها بعض الحكومات والاحزاب لسلب الفرد مشيئته وحريته وجعله صفراً لا قيمة له في بناء الحكومة كما هي الحالة في ايطاليا الفاشستية وروسيا الشيوعية

= مدينة الاشقياء =

تشبه مدينة شيكاغو باشقيائها مدينة بيروت بأبضاياتها ايام كان الحول والطول للابضايات على انها تفوقها من وجوه كثيرة فان الاشقياء فيها منظمون كأنهم الجيش المدرب ولهم من الاسلحة ما للجنود

اليوم تجري الانتخابات في تلك المدينة وهو يوم عظيم يخشى ان لا تغرب شمسه الا وفي الارض من الدماء ما في الشفق من حمرة . فقد مرت الاسابيع والاشقياء يتوعدون ويتهددون وكانوا يقرنون وعيدهم في اكثر الاحيان بالفعل اذ نسفوا منازل كثيرة . على ان الحكومة قد اتخذت كل اسباب الحيطة لما يمكن حدوثه وارصدت ثمانية الاف خفير لحماية صناديق الانتخابات والمصوتين . وهم مؤلفون من الشرطة والمستخدمين والمتطوعين

« مرآة الغرب »

الجراد

نشرات دائرة الزراعة والاحراج

— نشرة ٢٧ نيسان سنة ٩٢٨ —

في فلسطين

١ قذفت ريح شرقية قوية بقية السرب الذي اتلف بعضه قرب البحر الميت ليل ٢٥ – ٢٦ الى المطل عند زاوية البحر الميت الشمالية الشرقية

٢ يجري التحقيق عن خبر سرب كبير في وادي الفارعة شرقي نابلس

٣ ذكرت اسراب صغيرة حول شاطئ الحولة الشمالي في ٢٦ نيسان وفي قضائي صفد وعكا وربما كانت بقايا السرب الرئيسي الذي سار في طريق لبنان والاهالي يتلفونها

— شرق الاردن —

١ اتم ضابط فرقة القدس المسؤول فحص منطقتي الرمتا وصويلح بالامس

٢ وجد شمالي اربد فقس جراد من النوع المراكشي وربما فقس هذا من بيض وضع في السنة الماضية

الجراد الذي يتزاوج ويضع بيضه في مساحات شاسعة حول عمان هو من النوع السوداني او النجدي ويظهر ان غزوة الجراد على العراق وشرق الاردن وسوريا من الجنوب ستكون اكثر ازعاجاً من الجراد الشمالي

— مصر —

وردت برقية من مصر تقول ظهرت اسراب الجراد في منطقة سينا في ١٦ نيسان وانتشرت في البلاد المصرية من اصوان الى البحيرة شمالاً التفاصيل تتلو

— نشرة ٢٨ نيسان —

١ سرب طيار كبير عين مقره في عتليت فارسلت فرقة حيفا البرية بمدافع اللهيب لاتلافه

٢ وفرقة الناصرة تعالج سرباً آخر بالقرب من سخنين في قضاء عكا

٣ بقايا الاسراب التي اتلفت بالقرب من اريحا يقال انها تضع بيضها وبحث عن الاراضي التي فيها البيض لتقلع

— نشرة ٢٩ نيسان —

١ اتلفت بمدافع اللهيب اسراب في سخنين وفي رمانه شمالي الناصرة ليل ٢٨ – ٢٩ نيسان واكتشفت ارضاً صابة مساحتها ٢٠٠ دونم في رمانه باض فيها الجراد ولذلك سيستخدم السم لاتلاف الزحاف حالما يفقس

٢ السرب الذي ذكر انه يتزاوج في وادي الشونه اجتاز الاردن الى ارض غربي اريحا حيث يبيض ويفحص عن اراضي البيض لتقلب

— شرق الاردن —

١ في تقرير في التاسع والعشرين من شهر نيسان ان الجراد باض بكثرة في ارض مساحتها ١٤ كيلو متراً مربعاً على مقربة من عين الباشا شمالي صويلح وتجمع كل انواع المحاريث في تلك البقعة وقد اعدت على مدافع اللهيب والسم ومواد حفر الخنادق في عمان لتستخدم ضد ما يفقس من الزحاف

٢ سرب الجراد الذي ذكر في ٢٦ نيسان انه فقس في جنوب ابار بدأ تلف فعلاً عن آخره

القانون الاساسي لشرق الاردن

المقدمة

المادة ١ يسمى هذا القانون (القانون الاساسي لشرق الاردن) واحكامه تتناول جميع بلاد شرق الاردن المستقلة

٢ تعتبر عمان عاصمة شرق الاردن ويجوز استبدالها بمكان آخر بقانون خاص

٣ تكون راية شرق الاردن على الشكل والمقاييس التالية :

طولها ضعف عرضها وتقسم افقياً الى ثلاث قطع متساوية متوازية ، العليا منها سوداء والوسطى بيضاء والسفلى خضراء ، يوضع عليها مثلث احمر قائم من ناحية السارية قاعدته مساوية لعرض الراية والارتفاع مساو لنصف طولها وفي المثلث كوكب ابيض مسبع حجمه مما يمكن ان تستوعبه دائرة قطرها واحد من اربعة عشر من طول الراية وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث وبحيث يكون المحور المار من احد الرؤوس موازياً لقاعدة المثلث

الفصل الاول

حقوق الشعب

٤ تعين جنسية شرق الاردن وتكتسب وتفقد وفقاً لقانون خاص

٥ لا فرق في الحقوق امام القانون بين الاردنيين ولو اختلفوا في العرق والدين واللغة

٦ الحرية الشخصية لجميع القاطنين في شرق الاردن مصونة من التعدي والتدخل . ولا يوقف احد ولا يقبض عليه ولا يعاقب ولا يرغم على تغيير محل اقامته ولا يكبل بالاغلال ولا يكره على الخدمة في الجيش الا بمقتضى القانون جميع المساكن مصونة من التعدي ولا يسمح بدخولها الا في الاحوال والكيفية المعينة في القانون

٧ المحاكم مفتوحة للجميع غير انه لا يكره احد على الانقياد لمحكمة غير المحكمة ذات الصلاحية في قضيته الا بمقتضى القانون

٨ حقوق التملك مصونة ولا تفرض فروض جبرية ولا تصادر اموال منقولة او غير منقولة الا بمقتضى القانون

يجوز التشغيل الالزامي او الاجباري في سبيل المصلحة العامة فقط وهذا التشغيل يكون في كل حال بصفة استثنائية ولقاء اجر عادل ولا يتناول نقل العمال من اماكن اقامتهم المعتادة

لا يستملك ملك احد الا للمنفعة العامة في الاحوال التي يعينها القانون وعلى شريطة ان يدفع لقاءه تعويض عادل

٩ لا تفرض ضريبة الا بقانون والضرائب تشمل جميع الطبقات

١٠ الاسلام دين الدولة وتضمن لجميع القاطنين في شرق الاردن الحرية التامة في العقيدة وحرية القيام بشعائر العبادة طبقا لعاداتهم ما لم تكن مخلة بالامن العام او النظام او منافية للاداب

١١ لجميع الاردنيين الحرية في الاعراب عن ارائهم ونشرها وان يعقدوا الاجتماعات معا وان يؤلفوا الجمعيات وان يكونوا اعضاء فيها طبقا لاحكام القانون

١٢ يحق لرعايا شرق الاردن ان يرفعوا الى الامير والى المجلس التشريعي الشكاوي والبيانات فيما ينوبهم من امور شخصية او فيما له صلة بالشؤون العامة بالكيفية والشرائط التي يعينها القانون

١٣ تعتبر جميع المراسلات البريدية والبرقية والمخاطبات الهاتفية سرية فلا تخضع للمراقبة او التوقيف الا فيما ينص عليه القانون من حدود وشروط

١٤ يحق للجماعات المتنوعة تأسيس مدارسها والقوامة عليها لتعليم افرادها بلسانهم على شريطة ان يراعوا المقتضيات العامة المنصوص عليها في القانون

١٥ العربية هي اللغة الرسمية

الفصل الثاني

الامير وحقوقه

١٦ السلطات التشريعية والادارية مخولة للامير عبدالله بن الحسين ولورثته من بعده وفقا لاحكام هذا القانون

ولاية العهد في الذكور من سلالة الامير وفقا لقانون الورثة الخاص الذي تنطبق عليه المادتان (٧٠ و ٧١) من هذا القانون الاساسي من حيث التغيير والالغاء والتعديل

يبلغ الامير سن الرشد عند تمام الثامنة عشرة من عمره

اذا تبوأ ولي العهد عرش الامارة قبل ان يبلغ سن الرشد فتخول السلطات التشريعية والادارية لمجلس وصاية يعين شكله بقانون خاص

١٧ يقسم الامير عند تبوئه عرش الامارة يميناً بالمحافظة على الدستور والاخلاص للامة والبلاد امام المجلس التشريعي الذي يدعى للاجتماع وفقا لهذا القانون

١٨ الامير مصون من كل تبعة ومسؤولية

١٩ (١) الامير راس الدولة وهو الذي يصدق على جميع القوانين ويصدرها ويراقب تنفيذها وليس له ان يعدل القوانين او يرجئها او يتسامح في تنفيذها الا في الاحوال والطريقة المبينة في القانون

(٢) سمو الامير هو الذي يعقد المعاهدات ولكن لصاحب الجلالة البريطانية ان يدخل عند الضرورة بالنيابة عن شرق الاردن في اية معاهدة تجارية او معاهدة تسليم مجرمين او اي اتفاق دولي عام يكون فيه جلالته فريقا عن بريطانيا العظمى وايرلنده الشمالية

(٣) الامير هو الذي يصدر الاوامر باجراء الانتخابات للمجلس التشريعي ويدعو المجلس الى الاجتماع ويفتتحه ويؤجله ويفضه ويحله وفقا لاحكام القانون

٢٠ الامير هو الذي يعين رئيس الوزراء ويقيله او يقبل استقالته من منصبه والامير يعين جميع الموظفين ويعزلهم على ان تراعى في ذلك احكام هذا القانون او اي قانون آخر وضع بموجبه

٢١ يؤلف مجلس تنفيذي لاسداء المشورة الى الامير من رئيس الوزراء واعضاء آخرين لا يتجاوز عددهم الخمسة يعينهم الامير بناء على توصية رئيس الوزراء اما من الموظفين الرئيسيين في الادارة او من نواب الامة المنتخبين

تعهد ادارة شؤون شرق الاردن الى المجلس التنفيذي ويجتمع تحت رئاسة رئيس الوزراء ليقرر ما ينبغي ان يتخذ من التدابير في الامور المتعلقة باكثر من مصلحة واحدة لتحقيق جميع المسائل المهمة المختصة بمصلحة واحدة ويرفع رئيس الوزراء الى الامير قرارات المجلس ويستوثق من رغباته بشأنها

٢٢ الامير يمنح الرتب العسكرية ورتب الشرطة ويستردها الا اذا فوض قسما من هذه السلطة الى آخر بقانون خاص . والامير هو الذي يمنح الاوسمة والقاب الشرف الاخرى

٢٣ لا ينفذ حكم بالاعدام الا بعد تصديق الامير . وكل حكم من هذا القبيل يعرضه عليه المجلس التنفيذي مشفوعا ببيان رايه فيه . وللامير ان يخفف الاحكام وان يتجاوز عنها بعفو خاص

٢٤ يعرب الامير عن مشيئته بارادة . تصدر الارادة بناء على توصية رئيس المصلحة المسؤول وموافقة رئيس الوزراء وكلاهما يوقع على الارادة

(يتبع) الاردن

الزراعة

فوائد الاشتغال في تربية النحل

ومكانتها بين الصناعات الزراعية

ننشر تباعاً هذا المقال الفني القيم الذي ينفع المزارع نفعاً كبيراً من حيث تلقيح الشجر وغلة العسل والفلاح محتاج الى موارد اضافية على موارد زرعه لتعاونه على المعيشة

تفضل على الكرمل بهذا المقال الطيب السيد عفيف افندي عبد الهادي من جنين المنصرف الى التجارب الزراعية كغرس الشجر وتربية النحل وتفريخ الدجاج وتحسين انواع الحبوب والالبان وهو قد نال عدة جوائز من المعارض الزراعية مما يبيض وجوه العرب ودل على اجتهاده وعظيم نجاحه واتساع خبرته

« ٣ تابع ما قبله »

الشمع

يغلط المرء في بعض الاحيان فيحسب مادة التلقيح النباتية ذات اللون الخفيف والمحمولة في الاكياس التي في ارجل الخناث شمعاً والحقيقة ان الشمع لا يستحضر بهذه الصفة ولو ان النحل قد ينقل نادراً قطعاً منه من محل الى آخر والطريقة التي يستعملها في عمل الشمع هي ان يأخذ عسلاً ويحيله داخل اجسامه الى شمع والذي يقوم بهذه الوظيفة هو النحل الخناث وعند الملكات غدد ايضاً تفرز هذه المادة ولكنها لا تستعملها قط لهذا الفرض

الاقراص الشمعية

عندما يشرع النحل في بناء قرص شمعي يشتبك بعضه ببعض بالارجل على هيئة حبل طرفاه في نهايتي القرص المزمع عمله ووسطه مقوس ساقط بتأثير قوة الجذب وبهذه الصفة يبني اقراصاً شمعية تشتمل على عيون او بيوت مختلفة الاشكال والاحجام على حسب المقصود منها بيوت الملكات وصغار الخناث والذكور ومخازن للمؤونة واكثر هذه البيوت انتظاماً بيوت صغار النحل التي كل خمسة وعشرين منها تشغل سطحاً قدره قيراط مربع وسمك القرص المحتوي على هذا النوع يبلغ سبعة اثمان القيراط اما بيوت الذكور فكل ستة عشر منها تعادل قيراطاً مربعاً تقريباً وسمكها قيراط وربع قيراط وتكون عادة بجوانب الاقراص وفي بعض الاحيان باسفلها والبيوت المعدة لادخار العسل

وحفظه فقط تكون عادة غير منتظمة ومقوسة قليلاً من اعلا وعميقة ويبلغ سمكها حينما تكون مملوءة قيراطين او ثلاثة قراريط اما البيوت التي تربى فيها الملكات فتشبه قرنة الفول السوداني وهي غير منظمة الشكل لكونها مقوسة قليلا بقوة تماسكها او قصيرة وثخينة وهي اما ان تكون باسفل القرص او بجانبه او بارزة من وسطه كزاوية وتختلف عن البيوت الاخرى في كونها رأسية عوضاً عن ان تكون افقية

= نشأة النحل واطوار تخلقها =

في اواخر شهر كانون ثاني عند ما تكون الخلية آمنة من البرد القارص تبتدئ الملكة ان تبيض ويكون النحل قد جهز الاقراص الشمعية التي تكون عادة خمسة او ستة اقراص فتضع الملكة بيضها الملقح في البيوت الصغيرة المعدة لتربية النحل الخناث على هيئة دوائر حول مركز الاقراص ويستمر وضع البيض مدة الربيع لغاية شهر تشرين ثاني

والبيض يفقس بعد ثلاثة ايام من تاريخ وضعه وتخرج منه ديدان بيضاء صغيرة جداً تغمسها الشغالة بكمية وافرة من الغذاء الذي تجلبه من الخارج وتركيب هذا الغذاء يختلف باختلاف عمر الديدان ففي مدة الثلاثة ايام الاولى يكون سائلاً كاللبن تفرزه الشغالة من رؤوسها وتخلطه بالعسل وحده لصغار الخناث او مع مادة التلقيح النباتية لصغار الذكور ثم يعطى بعد ذلك لكلا النوعين العسل مع مادة التلقيح بدل السائل اللبني الذي يستمر اعطاؤه للملكات لاحتوائه على مادة ازوتية ثمينة وقد وجد ان الملكات لا تستهلك هذه المادة كلها بل تبقى منها جزءاً يتجمد في اسفل البيوت

والجدول الآتي يبين المدد اللازمة لنشأة النحل بانواعه بوجه التقريب

انواع النحل	بيضة	دودة	شرانقة	حشرة كاملة	الخروج من خلية الطيران
الملكة	٣ ايام	٥ ايام	٧ ايام	١٥ يوما	٢١ يوما
الذكر	٣ ايام	٦ ايام	١٥ يوما	٢٤ يوما	٣٩ يوما
الشغالة	٣ ايام	٥ ايام	١٢ يوما	٢١ يوما	٣٦ يوما

= كيفية طرد النحل =

اذا اعتدل فصل الربيع وصفا جوه وكثر زهره قويت الخلايا وازداد عدد سكانها وضاق بها المكان وعندما يشعر النحل بهذا الضيق يطلب الخلاص بالهروب الى الفضاء والعلامات الظاهرية التي يستدل منها على عزم النحل على التطريد هي انقطاعه عن اشغاله وازدحامه على ابواب الخلية وسماع دوي غريب داخل الخلايا ووجود بيوت ملكات وذكور كثيرة في الاقراص . فعند ظهور النشأة الجديدة من الملكات يقف الجند على الابواب منتظراً بفروغ صبر الاوامر العالية الملوكية القاضية بالمهاجرة وترك الاوطان اما الملكة فعندما ترى وجود بيوت ملكات اخرى ستخرج منها يوماً ملكات تشاركها في ملكها فانها تسعى في افسادها وابادتها ولكن سعيها يذهب ادراج الرياح لتداخل الحديث ومنعها من اتمام مقصودها فتستاء وتؤثر الرحيل وترسل الجواسيس لتبحث لها عن محل تلتجئ اليه بجنودها القديمة وعند عودة الجواسيس الكشافة تخرج الملكة مع من يتبعها من محبيها الذين يكونون عادة من كبار النحل ويطير الجميع بضع دقائق على هيئة حلزونية اولا ثم يسرع الى مأواه الجديد على الاشجار والاشباح العالية المجاورة وهناك يشرع في عمل الاقراص الشمعية . وهذا الهروب « التطريد » يحصل عادة عند اعتدال الطقس بين الساعة العاشرة افرنكية صباحاً والرابعة مساء

= كيفية ادخال الطرود الى الخلايا =

اولا ان يوضع شيء كسلة او معطف صغير او اي شيء مجوف تحت الفرع المجتمع عليه الطرد ثم يهز الفرع هزة واحدة وبسرعة فيسقط الطرد كما هو داخل السلة او غيرها اما اذا وجد الطرد فوق حائط فيؤخذ بملعقة (مغرفة) كبيرة شيئاً فشيئاً مع استعمال الخفة الزائدة حتى لا يزعج النحل ثم يغطى الاناء ويوضع على الارض مدة قصيرة ويترك جانبه مفتوحاً مرتفعاً عن الارض قليلاً مرتكزاً على عصاة او فرع شجرة حتى يتسنى للنحلة التائهة في الخارج من اللحاق بالطرد لان هذه النحلة الشاردة عندما تشعر بفقدان الطرد او بالحري الملكة تدور طائرة باحثة عنها الى ان تعثر على الفتحة وتدخل منها ولا فائدة من الطرد اذا لم تكن الملكة فيه ولذا يجب الاعتناء الزائد وقت الهز بملاحظة وجودها بين النحل . والاوفق قطع الفرع من اصله وادخال النحل منه الى الخلية مباشرة ويبدأ في ادخال الطرود في الخلايا الطينية عند الغروب او باكراً في الصباح وقبل ذلك يوضع داخل الخلية قطعة من قرص شمعي ملآن عسلاً ليجذب النحل اليه اما طريقة ادخاله في الخلايا الافرنكية او الصناديق الخشبية فهي ان يؤخذ لوح من الخشب او الورق المقوى ثم يطرح عليه او يؤخذ بملعقة كبيرة ويوضع امام الباب وحالما تدخل نحلة من الباب يلحقها الكل كالجيش الجرار ولا يسهى ايضاً عن بال النحال بان يضع بروازين او ثلاثة شمعية داخل الصندوق وحينئذ يجب ان ينثر على ما بداخل الخلية والطرد المراد ادخاله دقيق الحمص ليشتغل به النحل ويمتنع عن القتال وللنحل ان تختار ما يروق لها من الملكات فتقتلهم جميعاً الا واحدة فقط تخولها رئاسة الخلية وقيل ان الملكات تتحاربن بانفسهن والملك يبقى لمن غلب وظفر وحينئذ تخضع لها الامة وتقوم هي بعناية الاعمال وخصوصاً تربية الابناء

— ✻ اعداء النحل ✻ —

للنحل اعداء كثيرة نذكر اهمها وطرق الوقاية منها وهي الحشرة الشمعية والزنبور والنمل والعنكبوت والفيران والضفدع والسحالي وبعض الطيور

(يتبع)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار